191543 ـ تخريج حديث " أيكون المؤمن بخيلا ؟ "

السؤال

ورد حديث في موطأ الإمام مالك ، هذا نصه: عن صفوان بن سُليم رضي الله عنه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل : أيكون المؤمن جباناً ؟ قال : (نعم) ، ثم سُئل: أيكون المؤمن بخيلاً ؟ قال : (نعم) ، ثم سُئل: أيكون المؤمن كذاباً؟ قال : (لا).

ما صحة هذا الحديث ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث المذكور رواه مالك في "الموطأ" (2/990) (19) عن صفوان بن سليم أَنَّهُ قَالَ : " قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ) ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ فَقَالَ: (نَعَمْ) ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا ؟ فَقَالَ: (لَا).

ومن طريقه رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (6/456) (4472).

وهو حديث ضعيف ؛ لأنه مرسل أو معضل ، إذ أن صفوان بن سليم لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو من التابعين ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد راوٍ أو راويان غير الصحابي .

وقد قال ابن عبد البر في "الاستذكار" (8/575) : لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ ثَابِتٍ.

وقال الحافظ ابن حجر في "تخريج مشكاة المصابيح" (4/389): معضل.

وضعفه الألباني في ضعيف "الترغيب والترهيب" (1752).

والله أعلم.